

لنا كلمة

أ.د. مثنى نعيم حمادي
رئيس التحريرإليك يا معلم
الحياة وعيها

إنَّ عيد المعلم لا ينبغي أن يكون عيداً عابراً تُنتقل فيه الكلمات ونرددها. بل لا بدَّ من أن يكون ذا معنى عميق ودلالة راسخة في النفوس والوجدان. فعندما خلق الله تعالى أول الرسل والأنبياء آدم (عليه السلام) علمه. فقال: "وعلم آدم الأسماء كلها". وعندما ختم الرسالات بمحمد صلى الله عليه وسلم خاطبه ب(قرأ).

إنها مهمة الأنبياء والرسل (عليهم السلام) في تعليم الناس وأرشادهم إلى الخير. فبها لها من مهمة شرف الله تعالى المعلم بها.

قال شوقي في رائعته:

فم للمعلم وفو التبجلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجمل من الذي

بيني وبينشيء أنفسا وعقولا

فهو رسول الأخلاق والحجة إلى

الأجيال. وهو من بيني عقولهم

وبينشئهم لأنه صاحب رسالة

سامية يعمل على رقي المجتمع

وازدهاره. وصلاح الأمة.

إن الإحتفاء بالمعلم ليس مجرد

إحتفال له. وإنما هو إحتفال

للقيم والمبادئ الثابتة في وقت

اهتزاز القيم والثوابت فهو

النجمة التي يُهدى بها من

أجل الوصول إلى الأمان في هذه

الحياة.

فإليك منا يا صاحب الرسالة

الهادفة. والعمل الجاد. يامن

غرست في نفوسنا كل

المبادئ والقيم السامية. والتي

ستبقى مزروعة فينا. كل الحب

والاعتزاز بعيدك هذا.



السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور علي صالح الجبوري يترأس اجتماع مجلس الجامعة الثالث لعام الدراسي 2023 / 2024 لمناقشة قرارات عدة.



معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي يترأس اجتماعا للملاك المتقدم للوزارة ويناقش تطبيق مسار عملية بوتونيا في الجامعات.

العتبة الحسينية المقدسة تُهدي عددا من المخطوطات
إلى مكتبة ابن النديم

أهدت العتبة الحسينية المقدسة 16 ألف مخطوطة في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية إلى مكتبة ابن النديم في كلية الآداب وذلك في إطار التعاون العلمي بين الجانبين.

مكتبة ابن النديم تستقبل نشاطات
الطلاب اللاصفية

استقبلت مكتبة ابن النديم في كلية الآداب طلبة قسم الجغرافية ونظم المعلومات ضمن سلسلة النشاطات اللاصفية التي تقيمها الأقسام العلمية في الكلية.



الترجمة والترجمة العكسية وأثرهما في نقل الموروث الأدبي

ضمن مبادرة تعزيز الهوية الوطنية أقامت كلية الآداب بالتعاون مع قسم التنمية الثقافية ودار المأمون في وزارة الثقافة والسياحة والآثار ندوة ثقافية بعنوان (الترجمة والترجمة العكسية وأثرهما في اغناء المكتبة الوطنية) حاضر فيها كل من الأساتذة زينب عبداللطيف والأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم طلعت. أمين مجلس الكلية.

نقابة الأكاديميين تكرم عددا من الشعب
والوحدات الإدارية في كلية الآداب

ونقل السيد ممثل نقابة الأكاديميين الأستاذ الدكتور أحمد محي الدين الامتنان والتقدير من النقابة للجهود المبذولة من موظفي شعبة الموارد البشرية.

والإدارية الأستاذ الدكتور مثنى نعيم بتكريم مسؤول شعبة الموارد البشرية وموظفيها وموظفي شعبة التسجيل وشؤون الطلبة ووحدة المجلة بدرج التميز والإبداع.

أقامت ممثلة نقابة الأكاديميين في العراق وبحضور السيد عميد كلية الآداب الأستاذ الدكتور حسين داخل البهادلي وبحضور السيد معاون العميد للشؤون المالية



ندوة علمية عن ترجمة الحاشية التلفزيونية

شاركت كلية الآداب ممثلة بالسيد أمين مجلس الكلية الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم طلعت بندوة علمية بالتعاون مع جمعية المترجمين العراقيين بعنوان (دراسة خليلية لترجمة الحاشية التلفزيونية).

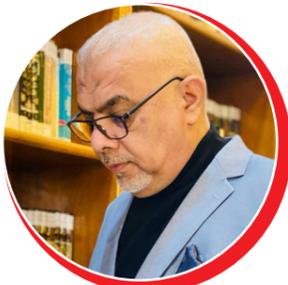
الأقسام العلمية في كلية الآداب
تحصد المراتب الأولى

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن نتائج التصنيف العراقي للأقسام العلمية في النسخة التي أجراها جهاز الإشراف والتقويم العلمي بتقييم (1875) قسماً علمياً في (95) جامعة وكلية حكومية وأهلية على وفق معايير الاعتماد البرامجي والتصنيفات العالمية للتخصصات الأكاديمية. وحقت أقسام الجغرافية ونظم المعلومات وقسم علوم القرآن المركز الأول. وحصد قسم الترجمة المركز الثاني على أقسام كليات الآداب في الجامعات العراقية كافة.

تتقدم كلية الآداب بأسمى
التهانئ والتبريكات إلى
تدريسيها كافة بمناسبة عيد
المعلم الاغر



حكاية بغداد الرمضانية



د. خالد مهدي صالح
شعبة المكتبة

في رمضان، لا سيما حين يكون الدعاء من الصبية فيهم النقاء والصفاء.

ترقص الأضواء كالأقمار في نهر دجلة، وتتوشح ضفافه بضحكات وسمير مريديه وغيرهم، القوارب النهرية تعانق أواجه، وترسم لوحة محب لا يغادر مكاناً إلا وترك أثراً ينسج ليلة من ليلال بغداد الجميلة. النوم لا مكان له في رمضان، فالزيارات العائلية المتبادلة،

ولعبة الجيبس التي تتعالى فيها أصوات اللاعبين في المقاهي البغدادية، وكلمة (بات) هي المفردة التي تعلن الفوز في المسابقة التي تطول أحياناً إلى وقت السحور.

نهاية اليوم الرمضاني يكون مع صوت طبلية (المسحراتي) فهي جهاز على آخر خيط من التماس، فلا يترك بيتاً إلا ووقف عنده، ولا يغادره إلا وهو يرى أضواءه مضاءة، فغنيمة مؤجلة إلى عيد الفطر، وربما يكون طعام سحوره عند أحر بيت تنتهي فيه مهمته الرمضانية.

وقت السحور حين يقبل يكون دون حركة مشابهة لوجبة الإفطار، فيكون وجبة خفيفة من لبن رائب وجبن وزيتون وعصائر طبيعية من تمر هندي ومشمش ونومي بصرة، شرب الماء يأتي في النهاية وكأنه سقي شجرة تنتظر موسماً قادماً.

شهر رمضان يجمع المتحابين والمتخاصمين، فهو يربط القلوب ويفتح باباً للتوافق والتفاهم والتعاضد، ويزيل شوائب الحياة التي تقطع صلة الرحم والنواصل بين الأصدقاء، الرحمة والغفران تلقي بظلالها في هذه الأيام المباركة، فتغف المعاصي والأثام، وتتقلب القلوب نحو الخير والسلام، وتشتع العيون أملاً وحباً.

الملقعة وقد سبقها الكشمش بلونه الأصفر والأسود، فضلاً عن الدولة التي يتعانق فيها الرز واللحم والخضراوات، واللبن لا يغيب بأنواعه يطوف حول المائدة فهو المنقذ والمساعد لمضغ الطعام، ويعطي نشوة النهاية، يتخلل المائدة طعام دخيل عليها من الجيران فيه سعادة العطاء والأخوة والمحبة، الشاي بالهيل في محطة الانتظار، فهو مدعاة تقبل بأنواعها منها المحلي والخلاوة الشعيرية والبقلوة والزلابية وزنود الست، فترسم على وجه الصائم البهجة والسرور والانتعاش.

أذان العشاء والصلاة في المساجد بداية الليل البهيم، أصوات تتعالى بالصلاة، وقرآن يتلى بنغم يحتفي برمضان الخير والبركة، الحركة في الشوارع تسبغ روحاً جديدة على بغداد، الأولاد يجوبون أزقة الحي على شكل مجموعات يحملون معهم في العادة

الطبلات والفوانيس وينشدون: ما جينا يا ما جينا حلي الكيس واعطينا تعطونا لو نعطيكم بيت مكة نوديكم ربي العالي يخليكم يطرقون أبواب البيوت واحدا تلو الآخر فيخرج صاحب البيت فيمنحهم ما يوجد به وهو فرح، فقد أكرمهم بدعاء عظيم في شهر عظيم، الفرح لا عنوان له

يأتي المغرب بكلام الأولين، فيمهد لترقب شهر قادم لا يشبه غيره، هلال ورؤية وأنفاس تتعالى، وعيون تسافر في ملكوت عظيم، تصدح الخناجر بموعد البداية لحياة جديدة منتظرة، إنه شهر رمضان، إذ يتسلل إليه أهل بغداد خشية أن يفز منهم، ويتركهم مكتوفي الأيدي، فيتنهدون الندم والخيرة من ضياعه.

يستفيق صباح بغداد على ضجيج الأسواق التي تنزاحم بالتسوقين، يحملون منها ما تناسوه طيلة أيام السنة، الأمر يبدو وكأنه ليلة عرس قادمة يحسب لها ألف حساب، اختيار أصناف الطعام مدعاة للفخر والفرح، الوجوه تتفاضل منها البشائر والتبريكات التي تمسح أو تغريل زمناً مضى فيه ما يعكر صفو الحياة وتقلياتها التي لا تتوقف.

مدفع الإفطار نهاية معركة البيت البغدادي في خضير المائدة التي تفيض بألوان ورائحة وأشكال تغري النفس، الأطباق مرتبة بشكل هندسي، كل فرد من العائلة لا يجد عناء في الوصول إلى الطبق الذي يستهويه، الوجوه فيها ابتسامة خجلة يفوح منها التأب والخشوع، والدعاء لا ينقطع فكل واحد منهم له رجاؤه وأمنيته، وكأنهم تحت غيمة جاءت في موسمها المنتظر.

يبدأ الإفطار مع ابتهاج ديني يردده الصغار قبل الكبار: يا إله الكون إنا لك صمنا وعلى رزقك أفطرننا وإنا لصيام الغد يا رب نوبنا فتقبل صومنا يا رب منا تندفع الأيدي نحو شورية العدس لتكون مفتاحاً ثانياً للإفطار بعد التمر المتنوع بألوانه وطعمه، وما أضيف إليه من جوز وجوز هند، طقس الإفطار يبدأ من السائل والربط، ثم يرتقي نحو الوجبة الرئيسية رز وبطاطا وقطع لحم تتقلب وتستقر في

الله (صلى الله عليه وسلم) عندما أراد أبو سفيان وقتها الاجهاز على المسلمين، فكان لسان حال المسلمين "الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم" سورة آل عمران، الآية 172. فلم يكن فيهم سقيم الرأي ولا متخاذل أو مرجف، على الرغم من أنهم خرجوا من غزوة أحد منهكين وما حصل لهم من جراح وقتل وتمثيل.

6 - لقد علمتنا أحداث غزوة أن تلاوة القرآن العظيم ليست مجردة من كل معاني التدبر فهي تعيش معهم بكل تفاصيلها "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على ظلمهم شديد" سورة الحج الآية 39. فلم تكن هذه الآية الكريمة وغيرها من الآيات مجرد تلاوة بل يعيشون معها ويفقهوها لدرجة شعورهم بأنهم هم المخاطبون.

7 - بل وحتى الأطفال لجُد أنهم قد تشبعوا برضاع معاني القرآن العظيم، فهم مدركون لخطر الكيان الصهيوني الغاصب وحقيقة الصراع الدائر بين الحق والباطل، فيتحدثون بكل إيمان وعقيدة بلا جزع ولا خوف، وحتى النساء تذكرنا بالخنساء وهي تدفن اولادها... بل وعجائزهم تشرح لنا حقيقة الإيمان بالله وقدره الناجز.

8 - يصدق قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وصف الطائفة المؤمنة المتمسكة بالحق "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: بيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

9 - وعد الله تعالى بالنصر والتمكين سواء طالت المعركة أم قصرت "ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين أنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون" سورة الصافات الآيات 71 - 73. فلا جزع ولا استسلام بالنسبة لصاحب القضية لأنه يقاتل بأمر الله ودفاعاً عن حرمانه.

العظيم في عدد من آياته الكريمة موقف المنافقين والمرجفين ومن على شاكلتهم، في مواجهة العدو وقتاله، وهذا ما فقهه أهل غزوة، وكان لسان حالهم يقول للمثبطين المرجفين في الدفاع عن النفس ومقدسات المسلمين "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعمل الوكيل" (سورة آل عمران، الآية 173).

3 - تصحيح التصور الخاطئ في مفهوم قوة العدو: لقد صحح القرآن العظيم المفاهيم بل وأبطل النظريات القائلة بعدم هزيمة العدو المتغلب، فكان موقف الصحابة رضوان الله عليهم سليماً في التعامل مع هذه الآية، وكذا الحال بالنسبة لأهل غزوة للذين قالوا أن جيش المحتل لا يغلب ولا يهزم، ولعل المشهد القرآني يصور تلك الحالة "قال أصحاب موسى إنا لمدركون، قال كلا إن معي ربي سيهدين..." (سورة الشعراء، الآيات 61، 62).

4 - قضية العدد والمبالغة في تضخيمه على حساب الجانب الإيماني يؤدي إلى خلخلة المفاهيم والابتعاد عن جادة الصواب، فالعدد لا يساوي شيء في ميزان الحق، لأن الإيمان بالله تعالى وبوعده ونصره هو الفيصل "قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين" (سورة البقرة، الآية 249)، فالتعايش مع القرآن العظيم يصحح المفاهيم والأفكار ويعطينا الدروس في كيفية التعامل مع الأحداث التي لم تجر عبثاً بل وفق قوانين الكون.

5 - يذكرنا موقف أهل غزوة بأحداث غزوة بدر التي تجاوزت كل الأسباب المادية وتعلقت بمسبب الأسباب لتعطي درساً في الإيمان الحقيقي بالله تعالى وتقديم ما هو مطلوب بعيداً عن النتائج "ولقد نصركم الله بدير وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون" سورة آل عمران الآية 123. وكذلك الحال في غزوة حمراء الأسد التي عبرت عن حال المسلمين وتبليغهم لنداء رسول



د. عمار مرزوقي
رئيس قسم التاريخ

طالباً قرأنا كثيراً عن سيرة المسلمين الأوائل من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من سطورا ملاحم النصر والعزة، فضلاً عن ما شاهدناه في شاشات التلفاز من أفلام ومسلسلات تاريخية علها تقرب صورة تلك البطولات وخفز فينا ذاكرة المجد التليد.

وما هو التاريخ يعود شاهداً مرة أخرى بالصوت والصورة ليسجل قصة العزة التي خطتها دماء المرابطين في سبيل حفظ العقيدة وليبقى المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين شاخصاً صامداً بوجه الغزاة المغتصبين.

ولعل القرآن العظيم هو خير من يخبرنا بوعده الله الناجز ونصره المتحقق، وكيف أن آياته تصور لنا طبيعة المعركة الدائرة بين الحق والباطل، نستشف منها استشراف النصر للقللة المؤمنة التي ترابط وجاهد لتحقيق أمر الله تعالى.

1- مشروعية الدفاع عن النفس وقتال المعتدين: طال المسلمون كثيراً من أذى قريش، حتى أنزل الله لهم بالقتال "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير" سورة الحج، الآية 39. وكذا الحال بالنسبة لأهل غزوة في أحقيتهم بالدفاع عن النفس نتيجة العدوان الصهيوني المتكرر، فقد آمنوا بمشروعية قضيتهم وأن لا مجال للقعود.

2 - عدم الالتفات للمثبطين والمرجفين في زعزعة النفس في مواجهة العدو الغاصب: ذم القرآن

استشراف النصر في أحداث غزوة

أثر المكان في الانتقال الحضاري بين الشرق والغرب



د. هادي علي كاكه ي
قسم التاريخ

والقشيري، والغزالي، وابن رشد، وجمال الدين الرومي، وابن خلدون، أدى حوض المتوسط دوراً رئيساً في الفلسفة والفن والعلوم، من العصور القديمة إلى العصور الوسطى وفترات عصر النهضة، فكان رمزاً للإبداع، وللبحث عن معاني الحياة والحكمة.

وأناكسيمندروس، و(فيثاغورس)، و(زينوفينس)، و(ديوجين)، و(أبقراط)، و(سقراط)، و(أفلاطون)، و(أرسطو)، انتشر توسع الدولة الإسلامية عبر الشرق وجزء من آسيا الصغرى وبلاد فارس، فيما بعد العصور الوسطى العصر الذهبي للشعوب الإسلامية في المنطقة، وبين سنتي (622م) و(750م) انطلقاً من شبه الجزيرة العربية، وكذلك باتجاه الغرب وشمال أفريقيا وشبه جزيرة أيبيريا، وظلت الأندلس في أيبيريا والمغرب مركزين ثقافيين بديلين لبغداد لقرون عدة، ومن القرن الثامن الميلادي حتى القرن الخامس عشر الميلادي كان لكثير من الفلاسفة أثر ملحوظ على تطور الفلسفة الإسلامية في المنطقة، ومن بينهم (الفارابي)، و(البيروني)، و(ابن سينا)،

البحر كان وسطاً حضارياً ناقلاً، وعنصراً فعالاً في تطور الحضارات الناشئة على ضفافه، ففي ربوع الإسكندرية (عروس المتوسط) قامت في العصر القديم مكتبة الإسكندرية القديمة في مصر منذ إنشائها في سنة (300 ق.م)، وهي واحدة من أكبر وأهم المكتبات في العالم القديم، ونشأت التطورات الفكرية الأولى في شرق البحر المتوسط، وركزت أساساً على الفلسفة، وأثيحت للناس حول البحر الأبيض المتوسط فرص لا حدود لها لالتقاء الثقافات المختلفة والتعرف على العالم، اسهمت - بدءاً من الفترة الهيلينية - بظهور فلاسفة وعلماء قدموا مساهمات كبيرة في التطور الفكري، وكان من بينهم (طاليس)،

واليونانية والرومانية، وعلى ضفته الشرقية ظهرت الأديان التوحيدية الثلاث، ومنها انطلقت الحضارة والثقافة. مثل البحر الأبيض المتوسط منطقة ازدهار حضاري طوال تاريخه، فقد نمت الحضارات القديمة على شواطئه، حيثما كانت الظروف مواتية لتطورها، وشجع المناخ المعتدل على الاستيطان البشري، فضلاً عن ذلك فقد جعل هدوء مياه البحر والرياح المستقرة معظم أيام السنة العمل في البحر سهلاً، بالإضافة إلى ذلك تميز البحر بوفرة الموانئ الطبيعية فيع والجزر الكثيرة التي كان بإمكان البحارة استعمالها كموانئ، بناءً على ما تقدم شكل البحر الأبيض المتوسط طوال تاريخه

تعد منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من المناطق المهمة في العالم التي اجتذبت الإنسان إليها منذ القدم، وقامت عليها الحضارات الإنسانية الأولى، في وادي النيل، وفي منطقة بلاد الشام، وفي منطقة ما بين النهرين، وفي آسيا الصغرى، وفي جزر بحر إيجه، إذ شكلت هذه الحضارات مراكز إشعاع حضاري انتقلت إلى معظم المناطق المجاورة، ونهلت منها الأمم القديمة، كما أفادت منها الحضارات التي قامت بعدها. إن أهمية هذا البحر الجيوسراتيجية تكمن في بنيته الجيوبوليتكية، فهو يشاطئ (24) دولة وكياناً سياسياً وبشراً وحضارياً، وفي حوضه قامت أقدم الحضارات البشرية الفرعونية

شكل البحر الأبيض المتوسط طوال تاريخه البشري حيزاً جغرافياً واحداً، وتفاعلت شعوبه وتمازجت، بفعل حركة الأمواج التي حملت ثقافات وأفكاراً وبشراً، مثلما حملت السفن بين موانئه

دروس وعبر

حوار موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب في سورة القصص



أ. علي حاتم خليل

سَبَّحَ كَبِيرٌ أَي لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْقِي الْأَغْنَامَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الرِّجَالُ بَعْدَ سَقْيِ أَغْنَامِهِمْ. وَالصُّدُورُ بِمَعْنَى الْأَنْصَارِ. ثُمَّ نَتَّبِعُ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الْمَتَسَاقِطِ حَوْلَ الْبَيْتِ نَسْقِي الْأَغْنَامَ. وَهَذَا إِنَّ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَدْبِهِمَا وَعَدَمِ اخْتِلَافِهِمَا بِالرِّجَالِ قَالَتَا (لَا نَسْقِي) وَلَمْ يَقُولَا (لَمْ نَسْقِ) بِمَعْنَى أَنَّهُمَا عَلَى هَذَا الْحَالِ يَوْمِيًّا. وَذَلِكَ لِأَنَّ وَالدَّهْمَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْقِيَ الْغَنَمَ لضعفه.

ومن محاسن اللغة العربية الحذف كقولك: فلان يأمر ويُنهي. أي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر. ومن أروع أمثلة الحذف ما جاء بسورة القصص (1) يسقون مواشيتهم (2) تذودن أغنامهما (2) لا نسقي أغنامنا (4) يصدر الرعاة مواشيتهم (5) فسقى لهما أغنامهما. وقد عرف عن أهل مدين أنذاك بقسوة القلب إذ لم يُقِيم شخص منهم على مساعدة هاتين المرأتين بسقي أغنامهما. وكعادتهم كانوا عندما ينتهون من سقي أغنامهم يضعون صخرة كبيرة على البئر حتى لا تسقط الأوساخ والقاذورات

في البئر ثم ينصرفون. وقيل لا يستطيع رفع هذه الصخرة إلا عشرة رجال. واستطاع موسى عليه السلام رفع هذه الصخرة لوحده ثم سقى لهما. فقد أعطاه الله القوة والشجاعة. وعلى الرغم من تعب موسى عليه السلام وقد بلغ به الجهد أشده إلا أن ذلك لم يكن عائقاً أمام تقديم المساعدة والرغبة في المعروف وإغاثة للملهوف. ثم انصرف موسى عليه السلام إلى الشجرة. فاستظل بظلها من شدة الحر وكان متعباً جائعاً بغير زاد. وكانت المسافة ما بين مصر ومدين ما يقارب مسيرة ثمانية أيام قال تعالى: ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. وهذا درس آخر نتعلمه من موسى عليه السلام في التأدب مع الله والدوق الرفيع وحسن المناجاة: قال (من خير فقير ولم يقل فقير إلى خيرك) ولم يقل: لما سئزل. إذ شعر أن بشارته ما هو مفتقر له قد ظهرت بفرحة المرأتين به لما سقى لهما. فسأل الله عز وجل ولم يسأل الناس. وسرعان ما استجاب الله لدعائه قال تعالى: فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْثِي

على استحياء" والفاء العاطفة كما هو معلوم عند أهل اللغة تأتي للترتيب مع التعقيب أي من دون مهله. وقد ذكرت كلمة (استحياء) من شدة الحياء بدلاً من كلمة (حياء) فالزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى. وقد وقف الأكثرون عند قوله "على استحياء" ووقفت فئة عند قوله "تمشي" فعلى الأول يكون المشي على الاستحياء. وفي الثاني يكون القول على الاستحياء. وكلاهما خير للمرأة. لأن سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "الحياء خير كله. والحياء لا يأتي إلا بخير. وقال الدكتور فاضل السامرائي في كتابه معاني النحو "إذا ربطت فيه على (استحياء) بتمشي. وهو الظاهر. كان المعنى أنها تمشي على استحياء. وإذا ربطته ب (قالت) المتأخر كان المعنى أن القول على استحياء أي (على استحياء قالت)" وهذا درس آخر في حياء المرأة مع الرجال سواء أكان ذلك في المشي أم الكلام. وربما يسأل سائل لماذا جاءته إحداهما من دون الأخرى؟ الجواب عن السؤال المطروح: إن إخبار موسى

عليه السلام بدعوة أبيها يكفي له واحدة من دون الأخرى. قال تعالى: "قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرٌ مَا سَمِعْتِ" وهذا تأدب في العبارة. ثم تطلبه طلباً مطلقاً لئلا يوهم ربه. ولم تكثر في الكلام إنما قالت إن أبي يدعوك ليُجِيبَكَ ويُكَافِئَكَ على سَمْعِكَ لغنماً والدعوة لا تردُّ كما أن إنساناً يوجه لك دعوة للحضور إلى وجبة الغداء على سبيل المثال. والجزاء كما هو معلوم يختلف عن العطاء. فالجزاء مكافأة على فعل حسن. ولأم التعليل في كلمة (ليجزيك) هي أوسع استعمالاً من (كي) فهي تدخل على الفعل المضارع وغيره. لبيان العلة. فقال لها: أمشي خلفي وأنعتي لي الطريق ودليني عليها إن أخطأت وكانت تقول له: عن يمينك وعن شمالك. وهذا درس آخر نتعلمه من موسى - عليه السلام- في الحياء والأدب فطلب منها السير خلفه لا أمامه. قال تعالى: فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ أَي لَمَّا وَصَلَ مُوسَى إِلَى دَارِ شُعَيْبٍ وَقَابَلَهُ أَنْطَلِقَ مُوسَى - عليه السلام بالحدث معه وأخبره أمره وسبب خروجه من بلده على

عكس حديثه مع ابنته فقد أوجز في كلامه. من هذا يتبين أن لكل مقام مقال فقد استأنس موسى - عليه السلام- بالحدث معه وقص عليه القصص: لأن الحوار جرى بين رجل ورجل وليس بين رجل وأمرأة. وبناءً على ما تقدم يجب علينا أن نتعلم أدب الحوار مع الآخرين باختيار الألفاظ المناسبة والقول الحسن. والالتزام بالحياء فهو شعبة من شعب الإيمان قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الإيمان يضع ويثون باباً. أو يضع ويثون باباً أعظمها لا إله إلا الله. وأدناها إماطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان) وكذلك مساعدة الآخرين وإغاثة الملهوفين قدر المستطاع تسهم في تماسك أفراد المجتمع. وإقدامهم على فعل الخير والإحسان للناس قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من نكس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نكس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه).

قال تعالى: "وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا"

اكتفى موسى عليه السلام بقوله (مَا خَطْبُكُمَا) أي ما شأنكما أو أمركما لا تسقيان الأغنام. وهو في مصاب أو اضطهاد. ولم يقل لهما موسى عليه السلام ما اسمكما. ومن أي قبيلة تنتميان. إنما اختصر القول بهذه الكلمة. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أدب موسى عليه السلام وأخلاقه. وكيف لا وهو نبي الله. فأخبرته المرأتان بخبرهما "قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا

صندوق النقد الدولي والنظام العالمي

أ. م. د. كريم عجيل الزاملي / قسم التاريخ

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية ظهرت الحاجة إلى وضع أسس لنظام اقتصادي دولي من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي إلى جانب الاستقرار السياسي. وتحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول. وقد وضعت الأسس الأولى في مؤتمر برينون وودز المنعقد في تموز 1944 ونتج عنه تأسيس أبرز مؤسستين هما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللتان تهتمان بقضايا التمويل والنقد الدولي. أدى صندوق النقد الدولي أخطر المهام في المدة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهو العمل على استقرار أسعار الصرف وحرية تحويل العملات. فضلاً عن ذلك كان في أول تأسيسه يختص بالدول المتقدمة فقط. إلا أنه تأثر بظروف الحرب الباردة وانقسام العالم على معسكرين. لذا فقد شهد تاريخه انسحاب دول ودخول أخرى بحسب التطورات السياسية التي شهدتها العالم.

كان هنالك أفكاراً عدة لتنظيم عمل صندوق النقد الدولي قدمتها كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية منذ الأيام الأولى لتأسيسه وسنركز على خطة وايت التي تنص على إنشاء صندوق دولي لتثبيت أسعار الصرف. ومن أجل ذلك تقوم الدول الأعضاء بإيداع حصص تتكون جزئياً من الذهب ومن عملاتها الوطنية. ومن بعض أدوات الخزنة. وتستطيع



خمس سنوات. اعتمدت خطة وايت في المؤتمر النقدي والمالي للأمم المتحدة المنعقد في برينون وودز بولاية نيوهامشير الأمريكية عام 1944 ودخلت حيز التنفيذ في 27 كانون الثاني 1945. وأجريت عليها تعديلات عدة بموجب قرارات مجلس المحافظين من أهمها تعديلات عام 1969. 1978. 1992. 2008. 2011. كانت تلك التعديلات على وفق الظروف السياسية والاقتصادية التي شهدتها العالم سواء كانت بسبب نهاية الاستعمار البريطاني والفرنسي في عهد الستينيات أم نتيجة للازمات الاقتصادية التي واجهها العالم في السبعينيات متمثلة بالحرب العربية مع الكيان الصهيوني الغاصب واستخدام العرب النفط كسلاح في الحرب للضغط على الغرب اقتصادياً وما تبعها من أزمة اقتصادية علمية بسبب ارتفاع أسعار النفط. كذلك اجراءات وسياسات قد تضر بالتوازن الداخلي لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات.

إن صندوق النقد الدولي قام على أساس الحصص على وفق معايير أخذت بالاعتبار أمورا عدة منها: حجم التجارة الدولية لكل دولة. وحجم الناتج القومي. وقد أدت الاعتبارات السياسية دوراً في تحديد هذه الحصص. ويتوقف على حجم حصة الدولة مدى قدرتها على الالتجاء إلى صندوق الاقتراض. وإن التصويت في مجلس إدارة الصندوق يحسب على أساس هذه الحصص. ويعاد تقدير الحصص كل خمس سنوات. دفعت تلك المتغيرات في السياسة الدولية إلى تغيير سياسة صندوق النقد الدولي والتراجع عن سياسة السعر الثابت للعملة. ولاسيما أن الدول المتقدمة اعتمدت على إجراءات داخلية بعيداً عن سياسة صندوق النقدي الدولي لحل بعض مشاكلها الاقتصادية. فضلاً عن توسيع قاعدة عدد الدول المشاركة بعد انهيار الأخاد السوفيتي وتوجه العالم نحو السوق المفتوح. زاد عدد أعضاء الدول المشاركة في صندوق النقد الدولي ليصل حالياً قرابة 190 دولة. يمكن القول إن مهاماً أساسية لصندوق النقد الدولي وهي: تعزيز

المحافظين تقوم بتقديم المشورة للمجلس التنفيذي. هنالك جدل كبير حول دور صندوق النقد الدولي وأثاره على اقتصاد الدول المشاركة ولا سيما الدول النامية. فلا يقتصر دوره على منح القروض للدول المشاركة بل إنه أداة من أدوات الامبريالية العالمية التي تتيح لها التدخل في شؤون الدول عن طريق فتح أسواقها وتدمير صناعتها الداخلية وإحلال الواردات محل التصنيع المحلي. والحد من الانفاق الحكومي نحو الاستثمار الداخلي والتحول نحو الاستثمار الأجنبي عن طريق بيع الشركات المملوكة للدولة لصالح القطاع الخاص ما يسهم في إعادة صياغة العلاقة الاقتصادية نحو الانفتاح العالمي والسوق الحر. بالمقابل من ذلك يمكن ان يوفر صندوق النقد الدولي حلاً لمشاكل اقتصادية داخلية في البلدان التي

ت تعاني من نقص في رأس المال. إذا ما توفرت إدارة صحية ومؤسسات دولة كفؤة. وبذلك يكون لصندوق النقد الدولي دوراً مفيداً للغاية في الاقتصاد العالمي باستخدام الإقراض والمراقبة والمساعدة الفنية ويستطيع الصندوق أن يؤدي الدور البالغ بالأهمية للمساعدة في تحديد المشاكل المحتملة والقدرة على مساعدة البلدان في الإسهام بالاقتصاد العالمي. ان هيمنت الولايات المتحدة الأمريكية التي تملك 17.4% من أسهم صندوق النقد الدولي. وشاركتها الدول الأوربية تاريخياً على إدارة صندوق النقد الدولي يثير تساؤلاً حول إن كان هنالك دور خفي يقوم به صندوق النقد الدولي لصالح الدول المسيطرة عليه على حساب الدول الفقيرة وإغراقها في مزيد من الديون التبعية.

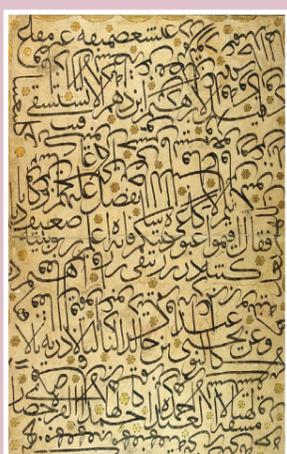
المخطوطات العربية والاسلامية بين الحفظ والتحقيق

د. احمد نشيبي
قسم التاريخ

المخطوطات

العربية والإسلامية قيمة تاريخية ومعرفية كبيرة في حقل التراث العالمي ومصدر مهم من مصادر المعرفة الإنسانية بعلمها الثنتي: لما حمله من شواهد تاريخية على ذلك. فهي وعاء لحفظ العلم الصحيح والمعرفة المتوارثة وشواهد على رقي الحضارة وتاريخ للحوادث. وبيان للوقائع الغابرة. ووسيلة للحجة القانونية وشهادة لتصديق المعلومة أو تنفيذها. ولاشك ان عددا كبيرا من هذه المخطوطات محفوظة وغير محققة في المكتبات

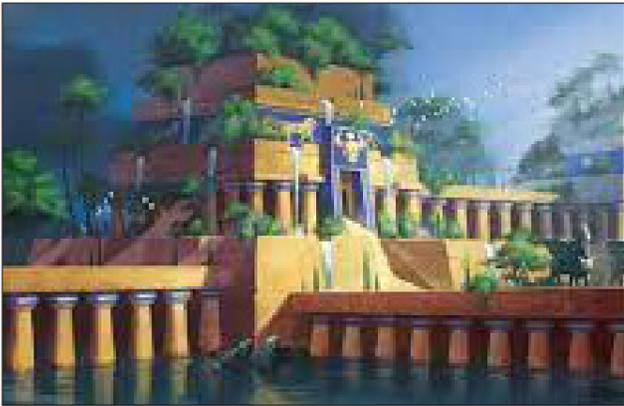
العامة والخاصة بمختلف العلوم. كعلوم الدين واللغة والأحاديث والرياضيات وغيرها. بعضها مخطوطات بخط المؤلف (المخطوطات الأم)



وبعضها منسوخة عن خط المؤلف (المخطوطات المنسوخة) وبعضها مخطوطات مرحلية وبعضها مخطوطات مصورة. لذلك لا بد من ان تبذل جهود الباحثين والمحققين في تحقيق هذا الإرث الحضاري لتخرج لنا مخطوطات قيمة ومفيدة كما وضعها مؤلفوها من دون زيادة او نقص في النصوص. وهنالك جهود مؤسساتية وشخصية في تحقيقها ولكن ما زالت هذه الجهود من قبل العلماء والباحثين ليست بالمستوى المطلوب فلا بد للمحققين والباحثين من ان يعتنوا بهذا الجانب المهم كي تخرج المخطوطات بصورتها الأصلية والحفاظ عليها من التلف والتخريب ومشاكل الحفظ.

المصابيح الزيتية في الحضارة البابلية

احمد كريم مطشر / قسم التاريخ



للمصابيح الزيتية البابلية هي المصابيح الرومانية. التي كانت بنفس التصميم البابلي مع قليل من الاختلافات. والتي اعتمدت هذه المصابيح ولكن بشكل كبديل عن الشموع حتى عام 1780م.

النباتية ان استخدامهم البترول في هذا العصر يعد اول استخدام بشري للنفت في التاريخ ولكنهم لم يعرفوا كيفية تصفيته. ولم يكن زيت الزيتون مستعملاً بصورة شائعة. وكان المصباح الزيتي في الحضارة البابلية هو الرمز الاعتيادي للإله (نسكو NUSKU) وهو إله النار حسب معتقداتهم. وجد ان الوريث

العسكرية. الزيوت المستخدمة لهذا الغرض هي زيوت مختلفة ومنها أن يستخدم زيت السمسم. ومن الأشياء المثيرة للاهتمام أن البابليين قد استخدموا البترول (النفت الخام) الذي كانوا يسمونه سابقاً (زيت الحجر). وكانوا يأخذونه من بعض طبقات الأرض لأنه كان يوفر لهم ضياء افضل من الزيت الذي كانوا يستخرجونه من بذور السمسم بصفة أساس. والضوء الصادر عن البترول يميل الى الاحمرار اكثر من الضوء الصادر عن الزيوت النباتية واذنا قمنا بتحليل الضوء الصادر نتيجة احتراق البترول في الفتييل بواسطة الطيف الشمسي لوجدنا ان الصفرة فيه توازي واحدا والحمرة ثلاثة. وايضاً كان لاستخدام البترول في المصابيح مضاره لأن احتراقه يتسبب برائحة كريهة ويولد حرارة عالية مقارنة بالزيوت

كلما تعمقنا في حضارة وادي الرافدين يزداد اعجبنا: لما قدمته هذه الحضارة للعالم من المعارف العلمية والأدبية والاختراعات والاكتشافات التي كان لها أثرها الواضح في حياة الانسان. ومن ضمن الاختراعات التي قامت بها الحضارة البابلية في مجال الانارة وهو (المصباح الزيتي). وكان هذا المصباح يتألف من وعاء يشبه الصحن لكنه عميق. ويكون في الغالب قاع الوعاء دائري الشكل وصغير نوعاً ما حتى يسهل حمله والتجول فيه للإضاءة. وداخله ملء بالزيت وفيه فتيل يخرج من خلال ثقب وتكون نهاية المصباح التي يخرج منه الفتيل اشبه بالمخروطية وواقعة في الأعلى. ويوقد هذا الفتيل بنار ويصعد الزيت الموجود في داخل وعاء المصباح للفتيل ويكون امتصاص الفتيل للزيت قائم على مبدأ المجاذبية الشعرية ويكون اللهب أو النار الصادرة عن هذا الفتيل ثابتة لا تخرج فيها والضيء الصادر من كل مصدر الإضاءة الزيتية بشكل عام ضوء لطيف مصفر اللون يشوبه بعض الاحمرار ولهذا نلاحظ ان في وقتنا الحالي استخدام بعض المصابيح الزيتية مثل (لمبة الغاز) او كما تسمى في بعض البلدان: (اللامضة) في بعض المطاعم الفاخرة ذات الطابع التراثي لما يضيف ضياء الزيت نوعاً من انواع السكنينة للجو العام للمكان. ويبين لنا ان هذه المصابيح كانت في العصر البابلي تستخدم في المنازل والأماكن الحكومية لان نورها الصادر يعتبر ضعيفا بالنسبة للمشاغل الخشبية وربما لهذا السبب لم يعتمد الجيش البابلي على المصابيح الزيتية بل يعتمد على المشاعل. وغالباً ما يُشاهد الجنود وهم يحملون هذه المشاعل في المنحوتات التي تصور الحملات

اللحظة المقبلة بصمت

وسام عبدالله / قسم اللغة العربية

بالمس عدت من سفر بالسيارة. وعلى الطريق السريع المقابل لمساري تحت سيارة منقلبة وبجوارها جثة مغطاة وسيارة مرور. كثيرة هي حوادث السيارات المؤسفة هذه الأيام ليس لأن السيارات كثيرة فقط ولا لأن السائقين لا يلتزمون بقواعد المرور والقيادة بل باتت مشاغل الحياة واحدة من أسباب الحوادث. تفقدنا التركيز او قد تشغلنا عن الطريق. مضيت سريعاً لم تشغلني أخطاء القيادة التي تسببت بانقلاب السيارة لكن أسئلة كثيرة انهالت عليّ ورحت أفكر. كيف تنتهي حياة الإنسان هكذا فجأة وببساطة وبلا مقدمات؟ هذا الجنمان المسجى أمامي كان قبل دقائق خلف مقود سيارته مليئاً بأحلامه وهمومه. ترى ما الذي كان يفكر فيه؟ هل كان منزعجاً من شيء؟ مهموماً من دراسته؟ أو من ديون انقلت كاهله أو أراق بسببها ماء وجهه؟ ربما كان يعاني من مشكلة مع عائلته؟ هل كان مسرور سعيداً بالحياة؟ وهل كان ميسور الحال ام يكذب ويتعب كل يوم لأجل قوته وقوت عائلته؟ ربما كان على عجلة من أمره يريد اللحاق بموعده للهو مع الرفاق؟ أين وصلت آخر أحلامه؟ هل كان يعلم أن الحياة لن تمهله مزيداً من الوقت اليوم وستبعثر سلة الأحلام كلها؟ وهل ستبكيه أم او حبيبة ربما انشغل بشوقه اليها فتسبب بالحوادث؟ ربما كان منشغلاً يفكر في أولاده كيف يضمن لهم مستقبلاً زاهراً وسط ضياع أحلام كثير من الشباب؟ لم استثن من تفكيري بالأسباب حتى فاتورة الكهرباء الباهضة أو وربما كل الفواتير الأخرى للمعيشة والبحث عن حياة كريمة. قد تكون هذه المرة الأولى التي يمر فيها بهذا المكان وربما مر بسيارته فيه قبل ذلك مرات عدة لكن هل توقع ان يموت هنا وتكون نهايته فيه وأن القدر سيغلق عليه كل الأبواب ويقذف به خارج أسوار هذه الدنيا التي نتمسك بكل تفاصيلها وزينتها ولهوها ولعبها؟ أسئلة كثيرة وكثيرة لم نتوقف ما الذي كان يطوف بباله قبيل اللحظة الفارقة؟ لحظة الصمت الأبدي التي انتزعت من ذلك كله إلى عالم جديد. أيتها اللحظة المقبلة بصمت. أين سيكون اللقاء أيتها اللحظة أين المكان أين الزمان؟ في البيت أو على قارعة الطريق في الصباح أم المساء بين الأهل او مع الحبيبة أم غرباء؟ في زحام الحياة ام في لحظة تأمل وتدبر وعبادة؟ هذه الدنيا لا نعرف متى نفارقتها .. ولكن كلنا نمضي الى نهاية واحدة. فجأة قاطع تسلسل الأسئلة ورحلة البحث عن الإجابة صوت منبه عالٍ لسيارة مستعجلة فما زلت تمر السيارات من هنا وهناك ويمشي الأحياء على جنبات الطريق ليكملوا المشوار حتى اللحظة التي ستقبل بصمت. ولا ادري هل دارت في اذهانهم كل هذه الأسئلة قبل مجيء اللحظة الصامتة. اللهم أسألك حسن الخاتمة.

جاء اللقاء

زين العابدين أحمد كريم / قسم الترجمة

جاءَ اللقاءَ وَبَعَدَ طَوِيلُ تَقَاعُجِ
قَارَى قَنَاءَ كَالصَّبَاحِ جَمَالاً
فَرَأَيْتُهَا تَمَشِي وَتَنْظُرُ أَعْيُنِي
فَعَبَّوْنَهَا كَالسَّمْسِ إِذْ تَنَالُ
حُلُوً مَحَبَّاتِهَا وَذَلِكَ صَوْنُهَا ..
تَمَشِي إِلَيَّ وَلِي لَهَا إِقْبَالاً
فَأَنشَارَ قَلْبِي أَنْ يُرَى فِي أَمْرِهَا
فَالصَّبْرُ وَالْإِدْرَاكُ قَوْرًا زَالاً
فَعَشِيقَتْ مَا حَاكَتْ بِحُسْنِ تَنَايِهَا
وَالْقَلْبُ بَرَّاقٌ كَمَا الْأَطْفَالُ
تَنْشِي يَضْحِكِي نِسْوَةً وَأَنَا لَهَا
أَتْنِي لَوْ أَصْبَحْتُهَا وَحَالاً
كُلُّ النِّسَاءِ عَدَا فَلَانَّةُ فِي الْهَوَى
وَهَمًّا تَنَائَرَ حَوْنَهَا وَظِلَالاً
شَاءَ الْفُؤَادُ لَهَا وَعَنْهَا سَائِلًا
فَمَضَى لَهَا قَلْبِي يَوْجِدُ قَالاً
الْعَقْلُ يَعْجَبُ كَيْفَ قَدْ أَحْبَبْتِكِ
وَأَنَا الْقَوِيُّ الْغَرُّ أَرْفَعُ حَالاً
هَلْ تَرْتَضِينَ أَدَى الْفُؤَادِ يَحْبُّكِ
صَحْبَكِ يَلُطِفُ نَمَّ قَالَتْ لَلَّ

عروس مسلوبة

عبدالله علي مهدي قسم اللغة العربية

بينما الجميع نائمون في منازلهم الدافئة ثمة الآلاف من الأطفال يستيقظون على صوت دوي الانفجارات وبعضهم لا يستيقظ يتحولون إلى أشلاء تعرج أرواحهم إلى الفردوس مصحوبه بصرخات تطرق باب السماء من شدة ما يحدث ماذا لو رفع الله عز وجل الحجاب عنا لو للحظة؟ سترى أفواجا من الأرواح مرتفعة إلى السماء ذهب إلى لقاء من لا يظلم عنده أحد بقعة على هذا العالم تدعى فلسطين تخلى الجميع عنها وكلهم يدعي الإسلام بينما قبلتهم الأولى تسلب فيها الحقوق ويقتل أطفالها لا مناصرة لا مطالبة فيها لا حاجة لناصرتكم لن تتوقف فلسطين عن المقاومة فحتى أشجار الزيتون قطعت عهدا الاتستلم وكما يقولون ما ضاع حق وراءه مطالب والقدس لن تضع مادام خلفها ما خلفها من المطالبين فيها والآن تقول أحد الأمهات الفلسطينيات قاومنا فقمعنا وقتلنا فقتلنا فلا خير في أمة تخلت عن قدسها عودوا إلى سباتكم إن القدس لن تبقى عروسا مسلوبة لأنها قضية الشرفاء . فما زالت فلسطين عند سقوط كل شهيد تتعالى أصوات الهتافات "يا ام الشهيد نيالك ياريت امي بدالك"

مدن الحكاية

محمود هادي قسم الجغرافية

وُلِدَتْ إلى جانب حقل من الزهور والشجر حتى بدأت بعض الفراشات تقتبس اجزاء ملامحها الوحيدات. وُلِدَتْ بين أرقعة المدينة يقتبس التراث معالمه الأثرية من ملامحها الخلابه. وَسَمِيَتْ باسمي مُصَادَفَةً وانتميت إلى عائلة كأنما تنتمي سلاتنها الى سومر وبابل وأشور الأولى. وورثت صفات التحدي والإباء منها هي أنا وأنا هي بغدادي وبغدادية



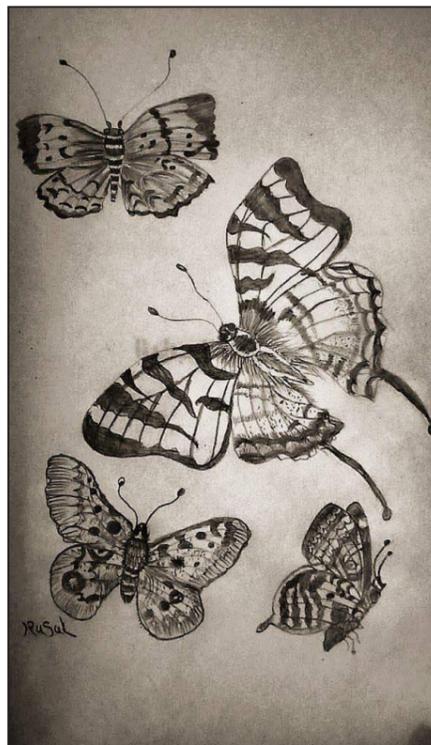
سؤال الحب

عمر أياد / قسم اللغة الإنكليزية

نحب لنحب أم نحيا لنحب ؟

سؤال كبير لا يمكن الجواب عليه فقد خلقنا الله مختلفين كما أخبرنا -عز وجل- في كتابه الكريم (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) (سورة الحجرات: 13) وإن لهذه الآية دليل على حننا -سبحانه وتعالى- على وجود حينا لبعضنا وليس الحب العاطفي فقط بين الذكر والأنثى ولكن الحب الإنساني الذي يعكس قابلية التعايش بين جميع الناس من دون استثناء ولا فرق بين الناس إلا في أعمالهم ولا حياة سعيدة آمنة من دون حب وتفاهم واحترام فالحياة تعلمك الحب والتجارب تعلمك من حب والمواقف تعلمك من يحبك فمن يحبك لن يؤذيك... انه عنوان الحياة.

ابداعات طلابية

الطالبة : رسل رحيم صاحب
قسم اللغة العربيةالطالبة : بنين صاحب فرج
قسم الترجمة

أطاريح ورسائل بين الحاضر والماضي

تواصل جريدة كلية الآداب متابعتها لمنجزات باحثيها وطلبتها لما كتبه من دراسات في ميادين العلوم الإنسانية ، وفي هذا العدد سنقف عند عتبة بعض الرسائل والأطاريح الأكاديمية التي كانت الجذور الأولى لنمو أشجار المعرفة في كليتنا . رسائل علمية نوقشت في مطلع عام 2024 ، ومن الرسائل التي نوقشت مؤخراً في كلية الآداب :



- 1 . المرجعيات الفكرية وآليات الخطاب في ديوان محمد بهجت الاثري (ت 1996م) للطالب (احمد عبد الخالق اسود) قسم اللغة العربية
2. اثر الجفاف المناخي على تدهور التربة و الغطاء النباتي للطالب (زهير احمد محمد) قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية .
3. أثر مفردات الراغب الأصفهاني في بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي للطالبة (شهلاء شهيد كرم) قسم اللغة العربية.
4. كتاب أسرار الحروف لتاج القراء أبي الفاسم الكرماني المتوفى في حدود 525 هـ دراسة نحوية) للطالبة (مروة عبيد حسين) قسم اللغة العربية.

رحلة العلم قبل عشرين عام وأكثر :

- 1 . القضايا في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الباحث أحمد سهام رشيد / اللغة العربية عام 2001 .
- 2 . أساليب الدعوة القرآنية في ضوء سورة (ص) الباحث أركان فاضل ذياب / علوم القرآن عام 2001 .
- 3 . الآراء الكوفية التي رجحها ابن هشام الانصاري من خلال كتبه (دراسة نحوية) الباحث جلال راضي عبدالعزيز / اللغة العربية عام 2001 .
- 4 . سورة (ق) دراسة موضوعية الباحث علي نعمة / علوم القرآن عام 2001 .
- 5 . ما بين المقامة والقصة دراسة خليلية الباحث خالد سعدي إسماعيل / اللغة العربية عام 2001 .



رئيس اللجنة الأولمبية يدعو لتوحيد الجهود مع البارالمبية



بغداد - واع

شدد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن على ضرورة توحيد الجهود بين اللجنتين الأولمبية والبارالمبية لعكس صورة مشرقة عن الرياضة والرياضي العراقي. جاء ذلك خلال استقباله رئيس اللجنة البارالمبية عقيل حميد وعددًا من أعضاء المكتب التنفيذي.

استعداداً لمواجهة منتخبنا الوطني الفلبين في تصفيات كأس العالم 2026

كشف موعد توقف الدوري العراقي



19 - آخر جولات المرحلة الأولى من دوري نجوم العراق" مشيراً إلى أن التوقف يأتي لإراحة الفرق بين المرحلتين وليستعد منتخب بلاده بأفضل صورة قبل مباراتي الفلبين". وأشار إلى "أنهم سيجمعون المدير الفني خيسوس كاساس للاتفاق على البرنامج الإعدادي لهذه المرحلة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم". وقال الزاملي: "جميع المباريات المقبلة مهمة لأنها حاسمة في التأهل لكأس العالم 2026 وهو الهدف الأسمى. إذ كانت المشاركة الوحيدة عام 1986 في المكسيك". ومن المقرر أن يستضيف المنتخب الوطني نظيره الفلبيني يوم الخميس 21 مارس الجاري ثم يحل ضيفاً عليه يوم 26 من الشهر ذاته.

صحفية له، أن "المسابقة المحلية ستوقف بداية من 10 مارس/آذار الجاري بعد انتهاء منافسات الجولة

منتخبنا بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026. وأوضح الزاملي، خلال تصريحات

كشف عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، غالب الزاملي، عن موعد توقف منافسات الدوري، لإرتباط

الشطرنج منهاج أساسي في مدارس ومعاهد إقليم كردستان

ومدير عام البرامج والمطبوعات حسن سرتيب، وفيان حسين مسؤولة القسم الرياضي في المديرية، حيث شارك المجتمعون في ورشة عمل لأجل تنمية رياضة الشطرنج في وزارة التربية، بالتعاون مع منظمة (giz) الألمانية. وأشار إلى إعداد برنامج خاص بالشطرنج لهذا الغرض من قبل لجنة متخصصة لدراسة أهمية إقامة دورات تدريبية وتعليمية باللعبة لجميع أساتذة مادة الرياضة في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية، وقد جرى إعداد كتاب خاص بتعليم مادة الشطرنج من قبل نادي خان زاد التخصصي الذي يرأسه دلزار حمه صالح يتضمن قوانين اللعبة وكيفية تطويرها، وتم توزيع نسخ منه على المشاركين في الدورة التعليمية الخاصة باللعبة.

المهم برئاسة آلان حمه سعيد، وزير تربية الإقليم وبرهان أكروشي، مستشار وزير

أعلن الاتحاد العراقي للشطرنج، موافقة وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان، على إدراج مادة الشطرنج كمادة منهجية في جميع المدارس والمعاهد التابعة لتربية الإقليم.

واعتبر رئيس اتحاد الشطرنج، ظافر عبد الأمير، أن إقليم كردستان خطى خطوة كبيرة ومهمة عندما أصدر قانوناً خاصاً في وزارة التربية يتضمن إدراج مادة الشطرنج كدرس أساسي في المدارس والمعاهد كافة التابعة لوزارة التربية في محافظات الإقليم. وأضاف عبد الأمير، أن "اجتماعاً خاصاً عقد لدراسة هذا الموضوع

كشف عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، غالب الزاملي، عن موعد توقف منافسات الدوري، لإرتباط



شابات العراق يحققن الوصافة بالبطولة العربية لكرة السلة

حقق المنتخب العراقي للشابات لكرة السلة، وصافة البطولة العربية لكرة السلة 3x3 للشابات بعد خسارته امام نظيره المصري، 17-7 نقطة في ختام البطولة التي جرت أحداثها في سلطنة عمان. وقال المدير الإعلامي لاتحاد السلة، عهد فالح لوكالة شفق نيوز: إن "منتخب العراق حقق الانتصار على نظيره الكويتي ليلاقي نظيره المصري في ختام البطولة العربية للشابات عصر اليوم ويخسر امام ويكتفي بالوصافة"، مبيناً أن "منتخب مصر قوي جداً ويمتلك الإمكانيات الجيدة". وأضاف أن "المنتخب العراقي للشابات قدم مستوى جيداً ليحقق الفوز على المنتخب الكويتي بنتيجة 12-10 نقطة في مباراة دور نصف النهائي ليلاقي مصر ويخفق في اجتيازه في مباراة الختام". وبين أن "المنتخب العراقي للشابات، حقق صباح اليوم فوزاً مهماً على المنتخب الجزائري بنتيجة 14-3 ضمن البطولة العربية لكرة السلة "3x3" المقامة حالياً في سلطنة عمان". وكان المنتخب العراقي للشابات حقق ثلاثة انتصارات وخسارة واحدة كانت حصيلتها اليوم الأول للشابات العراق في البطولة العربية. اذ حقق المنتخب العراقي للشابات امس الفوز على صاحب الأرض والجمهور المنتخب العماني الأول بنتيجة 14-3 نقطة، وعلى منتخب الإمارات بنتيجة 16-4، وآخرها على سلطنة عمان B بنتيجة 20-1، فيما خسر مباراته الوحيدة أمام منتخب مصر بنتيجة 13-9 نقطة.

برشلونة يعلن طبيعة إصابة بيدري ودي يونغ

اللاعبين.

وينتظر برشلونة عدة مباريات مهمة في الأيام المقبلة حيث سيواجه مايوركا وأتلتيكو مدريد تالياً في مسابقة الدوري الإسباني هذا بالإضافة إلى لقاء العودة أمام نابولي الإيطالي الثلاثاء في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

أعلن نادي برشلونة الإسباني عن طبيعة إصابة كل من لاعبه الهولندي فرينكي دي يونغ وزميله بيدري. وخرج كل من دي يونغ وبيدري خلال الشوط الأول من مباراة برشلونة ومضيفه أتلتيك بيلباو التي انتهت بالتعادل 0-0 أمس الأحد ضمن المرحلة السابعة والعشرين من مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم. وذكر برشلونة أنّ دي يونغ يعاني من التواء في الكاحل الأيمن فيما أوضح أنّ بيدري تعرّض لإصابة عضلية، وذلك دون أن يكشف عن مدة غياب

الصوت آلة اللفظ وجوهر المعنى "مختبر الصوت"



م.د. أماني عبد الخالق
شعبة الموارد البشرية

سوسيولوجية الطلاق

بعد الطلاق بمثابة الفأس التي تهوي على بنیان الأسرة فتدككه. فننهدم وظيفتها وتغير بعده المراكز والأدوار؛ بفعل الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها.

وبالرجوع الى الآلاف من حالات الطلاق اليومية في المحاكم نجدها ظاهرة مستفحلة تداخلت فيها الأسباب وتنوعت. وبانت لا تقف عند العامل المادي فقط. وإنما تمس كذلك الفئات التي لا يطرح لها مشاكل من هذا الصنف. وبات قبول الآخر والعيش في كنفه مسألة نسبية تقبل الرفض كما تقبل القبول. وهي ناجمة عن تحول قيمي عميق أصاب الشباب والبنات وينذر بتحويلات أخرى في المستقبل قد لا يقبلها الحس المشترك. من قبيل رفض الزواج والاحجاب.

وهذه الظاهرة في منحنى تصاعدي: نتيجة لعامل الخطاب الأيديولوجي حول المرأة فاخذت نخبة سياسية تكرر خطاباً جديداً وتدعو له وتبته في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. رسائل موجهة لانتقاد واقع المرأة والدعوة لمفاهيم "التقدم" "التحرر" "التمكين" "الاستقلال المالي"

وساهم هذا الخطاب في كسر جانب من هوية المرأة وخلق مكانها الأزواجية التي انعكست بوضوح على صورتها ودورها الجنساني

حالات الطلاق اليومية في المحاكم ظاهرة مستفحلة تداخلت فيها الأسباب وتنوعت.

ما ولد أرباكاً في تكوين شخصيتها الاجتماعية وأثر عميق في عمليات تشكيل القيم المؤطرة للعلاقة بين الرجل والمرأة بشكل عام ومؤسسة الزواج بشكل خاص. وتطورت أنواع الطلاق الى ثلاثة أنواع رئيسة احتل فيها طلاق الانشاء الأكثر نسبة. ويليه طلاق الاتفاق. وأقلها الطلاق للضرر. وترجم من ذلك الاتساع الى ان الوضع التفاوضي الأسري حل محله النزاعية والصراعية وتنامي الوعي الفردي والحق الشخصي وتصورات عن ان حياة العزوبية هي اكثر جاذبية للمرأة وان الزواج هادم لطموحاتها لدرجة اثر في طبيعة العلاقة بين الرجال والنساء وبات الانفصال حلاً لأي نوع من الخلافات وهذه التحولات العميقة التي مست مؤسسة الزواج بفعل تأثير التغيرات الاجتماعية المتسارعة جعلت من المرأة فاقدة للتوازن النفسي والعاطفي وجدها تنظر للزواج من الوجهة المادية فان اكتفت مادياً استغنت عن الزوج وجدها تتغير في صورتها النمطية من عامل تكامل للزوج الى عامل تفاضل للزوج وتدخل في حيد معه ما يخلق فوقية في التعامل الانساني ويجعل الزواج مهدداً بالاختلال والازمات. اما اذا نظرنا للجانب السيكولوجي فنجد تضالاً في اشكال التكيف والتأقلم التي يتخذها الشريكان في مؤسسة الزواج. معنى هذا: ان الطلاق في احدى مظاهره الأساس يترجم عن خيارات ترتبط بأوضاع خاصة تتم مفاوضاتها بحسب استراتيجيات فردية ما يعكس تغيير اتجاهات النساء تجاه خيار الطلاق نفسه وهذا أمر ذو دلالة سوسيولوجية.



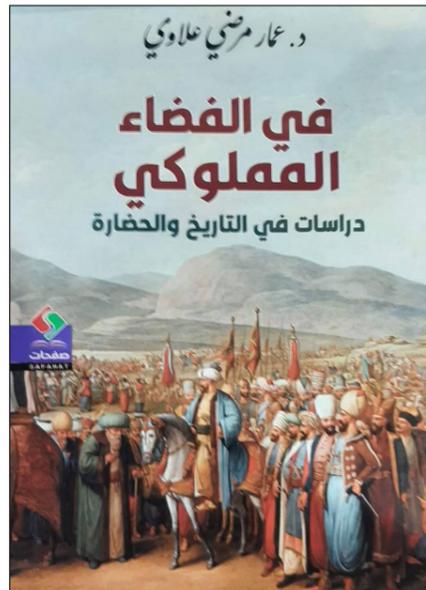
وجود مختبر الصوت في المؤسسات الأكاديمية تأتي لتحسين مهارة السمع والذي يؤدي بدوره الى اتقان الطالب لعلم الصوت.

الإنكليزية، والترجمة، واللغة العربية وعلوم القرآن. ويشتمل المختبر على أحدث البرامج والمواصفات العالمية واستحدثت فيه أجهزة ذات تقنية عالية. أهمية

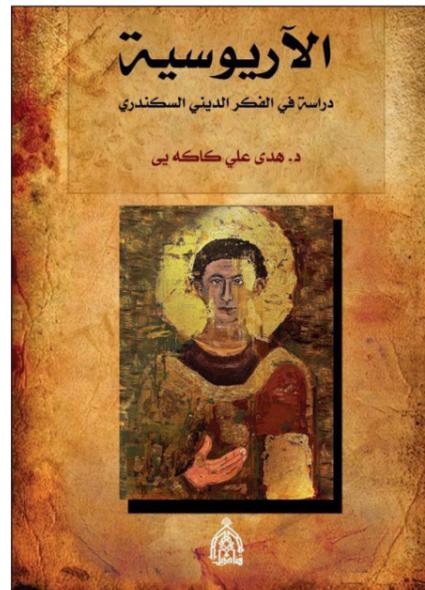


الحروف كلاً ما إلا بالتقطيع والتأليف من مبعث هذه الرؤى العلمية والمعرفية أنشأت كلية الآداب مختبراً للصوت. افتتح عام 2011 وهو مخصص لتدريس مادة الصوت لكل من (قسم اللغة

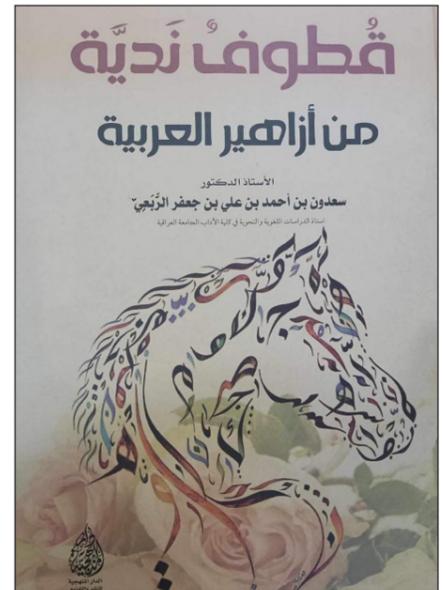
يقول الجاحظ: "هو آلة اللفظ. والجوهر الذي يقوم به التقطيع. وبه يوجد التأليف. ولين تكون حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً ولا منثوراً إلا بظهور الصوت. ولا تكون



أستاذ الدراسات اللغوية والنحوية في قسم اللغة العربية. تضمن الكتاب سبعة فصول في موضوعات نحوية ولغوية مهمة ومنها أثر التغيرات الاجتماعية في النظام اللغوي العربي. وملامح علم اللغة الحديث عند الجاحظ وموضوعات أخرى تحاكي تراثنا اللغوي العربي.



في دولة المماليك البحرية، والذي عدّ عصرها بالعصر الذهبي في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في الحقبة المتأخرة. صدر الكتاب الموسوم بـ (قطوف ندية من أزاهير العربية) للأستاذ الدكتور سعدون أحمد علي الربيعي



مظاهرها الاجتماعية والدينية. صدر للتدريسي الأستاذ الدكتور عمار مرضي علاوي رئيس قسم التاريخ دراسة بعنوان (في الفضاء المملوكي دراسات في التاريخ والحضارة) عن دار صفحات للنشر والتوزيع. تبحث الدراسة في الجوانب المشرقة

صدر للتدريسية في قسم التاريخ الدكتورة هدى علي كاكه بي كتاباً بعنوان (الأربوسية دراسة في الفكر الديني السكندري) وتبحث الدراسة في معالجة الفكر الديني السكندري برؤية معاصرة تحاكي متغيرات لاهوت الفكر الديني الفلسفي فضلاً عن محاكاة ثوابت الفلسفة المسيحية في

المؤتمر الدولي الثاني لقسم الترجمة

اعلان

Scientific Committee

- Prof. Aziz Al-Mutallibi, Ph.D. (Al-Mansour University College)
- Prof. Abbas Lami Hussein, Ph.D. (Al-Mustansiriyah University)
- Prof. Nadia Majeed Hussein, Ph.D. (Middle Technical University)
- Prof. Bushra Naima Rashid, Ph.D. (University of Baghdad)
- Prof. Bushra Suddoon Al-Noori, Ph.D. (Al-Mansour University College)
- Prof. Fala Mubinn Al-Hawbi, Ph.D. (Wasit University)
- Asst. Prof. Muhammad Al-Akary, Ph.D. (Al-Mustansiriyah University)
- Asst. Prof. Rafid Abdulmajeed, Ph.D. (Al-Mansour University College)
- Asst. Prof. Inas Abdulmunem, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Ibrahim Talast, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Tamir Faisal, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Mazin Jasim Al-Hik, Ph.D. (Wasit University)
- Teaching Asst. Oana Luiza Barbu, Ph.D. (Romania)
- Associate Prof. Muhammad Qasbi, Ph.D. (Jordan)
- Dr. Ahmed Moneaa (Yemen)

Organizing Committee

- Asst. Prof. Ahmed Kareem, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Ibrahim Talast, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Prof. Ahmed Qasbi, Ph.D. (Al-Mustansiriyah University)
- Asst. Prof. Mansour Khuthbe, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Hasan Abduljabbar, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Alan abdul, Ph.D. (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Mounon Khadoun (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Sarmad Muhammad (Al-Iraqia University)
- Asst. Prof. Nour Zaid (Al-Iraqia University)
- Leet. Maha Mahdi (Al-Iraqia University)
- Leet. Jalal Hatim (Al-Iraqia University)
- Asst. Lect. Miral Hamdi (Al-Iraqia University)
- Asst. Lect. Ahmed Ali (Al-Iraqia University)
- Asst. Lect. Noor Zaid (Al-Iraqia University)
- Asst. Lect. Sarah Noori (Al-Iraqia University)
- Asst. Lect. Hiba Dhafir (Al-Iraqia University)

About the Conference

The 2nd International Conference of the Translation Department is set to unfold in the vibrant city of Baghdad on April 28th and 29th, 2024. This gathering promises to be an enriching platform for professionals, academics, and enthusiasts across literature, translation, and linguistics. Under this year's theme, "Bridging Languages and AI," the conference aims to delve into the dynamic interplay between translation and technology in enhancing global communication and cultural exchange.

Attendees will be treated to a diverse program featuring keynote speeches, panel discussions, and workshops led by eminent experts from across the globe. The event is designed to foster thought-provoking dialogues, facilitate the sharing of innovative research, and encourage collaborative efforts in advancing translation practices and tools.

With participants expected from various countries, the conference is poised to become a melting pot of ideas, providing unparalleled networking opportunities and insights into the latest trends in language learning and translation in the digital era.

Under the Auspices of the president of Al-Iraqia University
Prof. Ali Saleh Al-Jubouri, Ph.D.
Supervised by the Dean of College of Arts
Prof. Hussein Dakhil Al-Badadi, Ph.D.
Presided by Head of Department of Translation
Asst. Prof. Ahmed Kareem Al-Wahabi, Ph.D.
The College of Arts / Translation Department holds its
2nd International Conference
entitled:
**Bridging Worlds:
The Intersection of AI, Languages,
Literature, and Translation Studies in
the Digital Age**

28th and 29th of April, 2024

التحريرية والشفوية في الوقت الحاضر. ويشمل محاور عدة:

1. الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالدراسات اللغوية والادبية والترجمية.
2. الأدب: الأدب العالمي والانواع الأدبية والمناهج النقدية والنظريات الأدبية والدراسات الأدبية الحديثة والدراسات الأدبية التخصصية والتنوع.
3. الدراسات اللغوية: تحليل الخطاب النقدي والتداولية وعلم اللغة الاجتماعي وتدریس اللغة.
4. الترجمة: الترجمة والثقافة والترجمة السمعية والمرئية والترجمة الشفوية ودراسات الترجمة باستخدام برمجيات لغة المتون.

يعلن قسم الترجمة عن إقامة مؤتمره الدولي الثاني والموسوم: "بناء جسر التواصل بين الذكاء الاصطناعي واللغات والأدب والترجمة في عصر الرقمنة" يومي 28-29 / 4 / 2024 ويهدف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على التحديات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.
2. استخدام آلية تحليل النصوص المتقدمة من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي.
3. التغلب على الصعوبات اللغوية في تحسين التواصل بين شعوب العالم.
4. دعم الأبداع الادبي والبحث فيه.
5. تقديم الحلول لمشكلات الترجمة